والمستخرج والمكرم والمقاتل وكذلك شابرها ومنه كل جمع لفعلة بضم الفاء وفعلة بكسرها للمعتل اللام تقول خطوة وخطا وكلية وكلى وعدوة وعدى وجزية وجزى لان نظير البنائين من الصحيح ظلم وقرب ومنها مونث فعلان كسكرى وغضبى وهو كثير وهذا لا يعتبر بنظير ومنها واحد افعال كارجاء اذا اشكل واحده فاقصر نحو رجى ورجا لان نظيره قلم واقلام ومنها ما جاء من اسماء المشي جمع مشية كالحيكى وهي مشية يحرك فيها المنكبان والمرطى والبشكى لضرب من العدو والخوزلى مشية فيها تفكك وهذا لا يعتبر بنظير ومن ذلك ان يجي الاسم او الصفة على فعلى بفتح الفاء والعين كاجلى وبردى ونملى وهي مواضع ولم يات من ذلك ممدود الا ثلاثة اسماء قرماء وجنفاء وهما موضعان وثاداء وهي الامة ومن ذلك ان يجي المصدر على فعيلى كالخليفى وهي الخلافة وقد روى الكسائي خصيصاء وحثيثاء بالمد وما عداهما فمقصور كالقتيتى والدليلى ه

> ويعرف الممدود بالقياس كمصدر لاستفعل السداسي
>
> كمثل الاستلقاء والفعال نحو زماء وكالافتعال
>
> او زنة الافعال والانفعال وزنة الفعلاء والفعلال
>
> كمثل اعطاء مع الارجاء ومثل حرباء مع الزيزاء

لمعرفة الممدود طرق الاول كل مصدر لفعل في اوله همزة الوصل ممدود كالانطواء والاشتراء والارعواء والاحويواء لان نظيرها من الصحيح الانطلاق والاكتساب والاحمرار والادهيمام وكل مصدر لفاعلت فهو ممدود كرامت رماء ووالت ولاء وفي معناه عاديت عداء ومن ذلك كل مصدر لافعلت نحو احصيت احصاء واعطى اعطاء لان الرماء كالقتال والاعطاء كالاكرام ومن ذلك المصدر الذي على فعلال وهو من مضاعف المعتل نحو حاحيت حيحاء وقوقت الدجاجة قيقاء لان نظيرهما الزلزال والقلقال ومن ذلك الزيزاء يقال زوزى ذا نصب ظهره واسرع وزوزيت به اي طردته ومن ذلك ما جاء ملحقا بسرداح وقرناس كحرباء وقوباء

ومن

ومن ذلك كل جمع على فعال او افعال كجدى وجداء ودلو ودلاء ورجى وارجاء ورجى وارجاء لان نظيرهما من الصحيح كعب وكعاب وقلم واقلام ه

> اما السماع فيهما فيكثر وقد يمد تارة ما يقصر
>
> اما بمعنى واحد او مختلف ولفظه مختلف او موتلف
>
> نحو الزناء والبكاء والرباء وكالصلاء والفداء والكبا

قد ذكرنا ان المسموع من الممدود والمقصور كثير وان طريق معرفته اللغة وقد يتنازع الاسم القصر والمد وذلك على نوعين احدهما ما يتفق بناؤه فيهما وذلك اما باختلاف معنيين كالكبا بمعنى الكناسة والكباء بالمد للعود الذي يتبخر به واما باتفاق معنيين كالزنا والزناء والبكا والبكاء الثاني ما يختلف بناؤه فيهما وذلك اما باتفاق معنيين كالصلا والصلاء لحر النار وسوى وسواء وهما ظرفا مكان واما باختلاف معنيين كالغنى للاخلاف المعقد بالكسر والقصر والغناء بالفتح والمد بمعنى الاكتفاء ه

تسعماية بيت

القول في الهجاء والامالة اعلم بان الالف الممالة

> هي التي قد قلبت عن ياء او جاورت لكسرة او راء
>
> مكسورة نحو رمى ومرتمى وبلغ واشترى ونحو اعمى
>
> وهكذا ان قلبت عن واو مكسورة كخاف خوف الغاوي
>
> والراء نحو كافر والنار والكسر نحو لعباد البارى

معنى الهجاء ذكر حروف الكلم باسمائها الدالة عليها كقولك في بكر ب ك ر ومعنى الامالة في الاصل صرف الشي عن جهته وهي في الصناعة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء والمقصود بها تجانس الصوت والتنبيه على اصل والاعلام بان الالف غير المنقلبة تجري مجرى المنقلبة وقرن بين الهجاء والامالة لان الامالة يستدل بها على الهجاء الا ترى انك تكتب مني وبلي بالياء لمجي الامالة فيهما والاصل التفخيم والامالة فرع وهي لغة تميم وقيس واسد ولها ستة اسباب الاول الكسر اذا كانت قبل او بعدها كعماد

Copyright © King Saud University